

التحليل المكاني لمراكز الرعاية الصحية الأولية في مدينة أبي الخصب باستخدام نظم المعلومات الجغرافية

م. د. أديان رسن عبد الصاحب الساعدي
مديرية تربية محافظة البصرة

Email: adyanrisin@gmail.com

الملخص

تهدف الدراسة إلى معرفة التوزيع المكاني للمراكز الصحية في مدينة أبي الخصب مركز قضاء أبي الخصب في محافظة البصرة، من خلال التقنيات الجغرافية الحديثة المتمثلة بنظم المعلومات الجغرافية معتمدة على أداة تحليل الحرم المكاني (Buffer) إذ تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي المستند إلى الأساليب الكمية داخل بيئة الـ (Arc toolbox)، إضافة إلى تقييم كفاءة الخدمات الصحية المقدمة في تلك المراكز من خلال مجموعة من المعايير محلية وأخرى عالمية لعام ٢٠٢٢، ويبدو من خلال الدراسة التي أجريت على (٩ مراكز) في المدينة أن هناك خلافا واضحا في الكفاية الكمية والنوعية في تلك المراكز إضافة إلى توزيعها غير المنتظم على أجزاء المدينة كافة بما يتناسب مع أعداد السكان في كل منطقة من المدينة، الأمر الذي يستدعي من الجهات ذات العلاقة كالصحة والبلديات والتخطيط والقائمات في قضاء أبي الخصب إعادة النظر في الخطط المستقبلية لمواكبة التوسع الكبير والمتسارع لهذا القضاء من ناحية الصحة والخدمات الصحية الأولية. الكلمات المفتاحية: مركز رعاية صحية أولى، نظم المعلومات الجغرافية، الحرم المكاني.

The Geographical Distribution of Primary Health Care Center in Abo- Al-Khasib District by Using GIS

Lect. Dr. Adyan Rasan Abdul-Saheb Al-Saadi

Basrah Governorate Education Directorate

Email: adyanrisin@gmail.com

Abstract

This study aims to evaluate the efficiency of health care services provided in primary health care centers in Abe Al-Khasib city, the center of Abe Al-Khasib District in Basra Governorate, through a set of local and international standards depended for the year 2022. In addition, it works on studying the spatial distribution of those centers through modern geographic technologies represented by information systems. Geography is based on the spatial campus analysis tool (Buffer), as the descriptive analytical approach based on quantitative methods was adopted within the (Arc toolbox) environment. It is clear in the current study which is conducted in (9 centers) within the city that there is a clear defect in the quantitative and qualitative sufficiency of these centers, in addition to their irregular distribution throughout all parts of the city in proportion to the number of residents in each area of the city, which requires the relevant authorities, such as health, municipalities, planning, and the mayor in the Abe Al-Khasib district. Reconsidering future plans to keep pace with the large and accelerating expansion of this district in terms of health and primary health services.

Keywords: Primary health care center, Geographical Information system , Buffer.

المقدمة

تعد الخدمات الصحية ركنا أساسيا في ديمومة حياة السكان في أي مدينة من العالم وتأتي المراكز الصحية الأولية كحلقة وصل بين تلك الخدمات والحاجات الضرورية اليومية للإنسان في المدينة، ومن هنا تسعى الدول لإنشاء وتنفيذ العديد من هذه المؤسسات الصحية وتطوير الموجود منها بهدف رفع كفاءتها لتلبي الحاجات والطلب المتزايد عليها من قبل السكان في المدينة.

يمتلك برنامج الـ (GIS) مجموعة من الطرق والوسائل في الكشف عن سلوك الظواهر من حيث التشتت والانتشار المكاني، والتي تهدف إلى الكشف عن نمط التوزيع الجغرافي للظاهرة المدروسة (محطات تعبئة الوقود) داخل بيئة (Arc Toolbox) ومن خلال أدوات (Analysis Tools) متمثلا بتحليلات الاقتراب (Proximity)، فقد اعتمد على تحليل الحرم المكاني (Buffer) للوقوف على نطاق الخدمة الذي تؤديه المراكز الصحية في المدينة ودقة الموقع والتوزيع المستندة إلى تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية في دعم القرار⁽¹⁾.

مشكلة البحث : تضمنت مشكلة البحث الأسئلة الآتية: ١- هل إن التوزيع الجغرافي لمراكز الرعاية الصحية الأولية في مدينة أبي الخصب يتلاءم مع أعداد السكان وتوزيعهم الفعلي؟ ٢- مدى كفاءة الخدمات المقدمة في هذه المراكز مقارنة بالحاجة الفعلية اليومية للسكان للخدمات الصحية؟
فرضية البحث : ينطلق البحث من الفرضيات الآتية: ١- إن التوزيع الجغرافي لمراكز الرعاية الصحية الأولية في مدينة أبي الخصب لا يتلاءم مع أعداد السكان وتوزيعهم الفعلي. ٢- قلة كفاءة الخدمات المقدمة في هذه المراكز مقارنة بالحاجة الفعلية اليومية للسكان للخدمات الصحية.

هدف البحث : تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع الخدمات الصحية في مراكز الرعاية الصحية الأولية في مدينة أبي الخصب لعام ٢٠٢٣ من خلال مجموعة من المؤشرات والمعايير الصحية وتطبيقها لمعرفة درجة كفاءة هذه الخدمات المقدمة في تلك المراكز، إضافة إلى تطبيق أداة في بيئة نظم المعلومات الجغرافية للوقوف على التوزيع الفعلي الحالي لتلك المراكز وملاءمتها في تغطية الحاجة الفعلية لسكان المدينة.

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في اعتماد التقنيات الجغرافية الحديثة المتمثلة ببرنامج (Arc gis 10.3) لتشخيص مشاكل التوزيع الجغرافي لمراكز الرعاية الصحية الأولية في مدينة أبي الخصب ووضع الحلول بشكل علمي سليم.

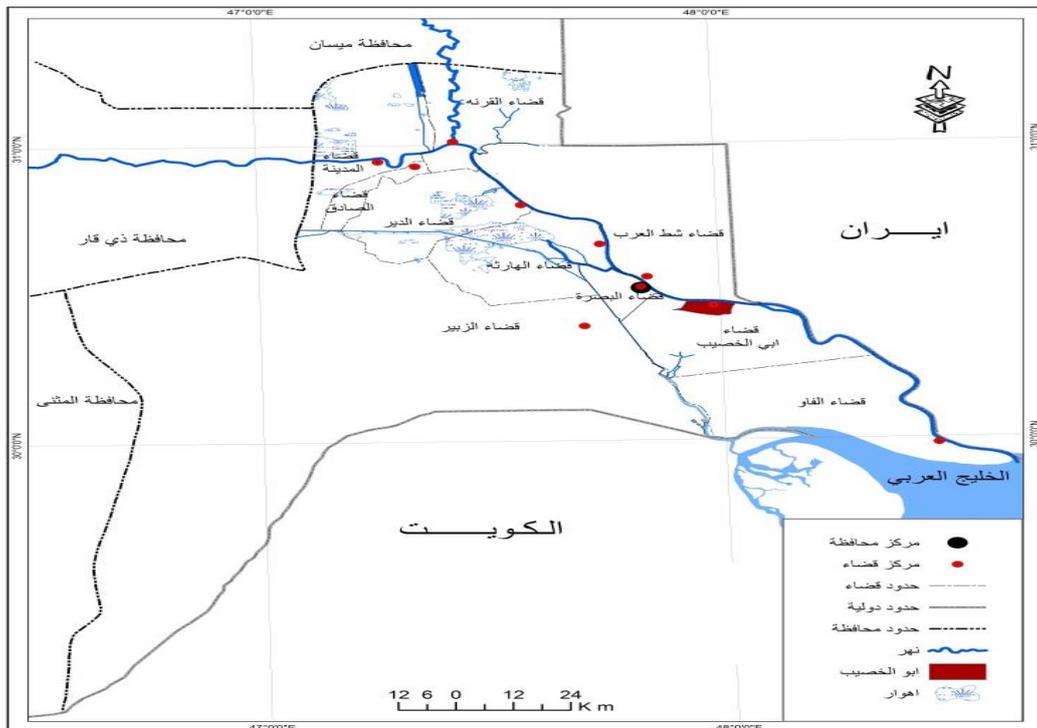
منهجية البحث : اعتمد البحث على منهج التحليل الوصفي المكاني لمراكز الرعاية الصحية الأولية في مدينة أبي الخصب، والذي يتناول تطبيق وظائف التحليل والملاءمة المكانية التي توفرها برامج الـ (GIS) من خلال أدوات التحليل الإحصائي المكاني Spatial Statistical Tools في تطبيق

تحليلات التشتت والانتشار المكاني وتحليلات الكثافة وتحليلات الأنماط وتحليلات الاقتراب وتحليلات الاستنباط المكاني، فيما يخص مراكز الرعاية الصحية الأولية في مدينة أبي الخصب، فقد تم اعتماد تحليل الحرم المكاني (Buffer) لتحديد مدى اقتراب المعالم المكانية من بعضها البعض وما يترتب على ذلك من تقديم الخدمة للسكان على النحو المطلوب، والموجودة داخل مجموعة أدوات تحليل الاقتراب (Proximity) . والمتوفرة في بيئة (Arc Toolbox) .

حدود البحث : اشتملت حدود الدراسة على الحدود المكانية : تشمل مدينة أبي الخصب التي تقع شرق القضاء في محافظة البصرة في جنوب العراق وتتحصر بين دائرتي عرض ($30^{\circ} 24'$ و $58.01''$ و $30^{\circ} 28' 48.00''$) شمالاً ، وبين قوسي طول ($48^{\circ} 02' 06.11''$ و $47^{\circ} 24.43''$) شرقاً ، وبمساحة إجمالية بلغت (69.89 كم^2) . لتشكل نسبة ($6,01\%$) من مساحة قضاء أبي الخصب والبالغة (1152 كم^2)^(٢) ، الخريطة (١) و (٢) . الحدود الزمانية : اعتمدت الدراسة بيانات قطاع الصحة في قضاء أبي الخصب لعام ٢٠٢٣ .

البرامج المستخدمة في البحث: استعملت الباحثة برنامج نظم المعلومات الجغرافية الإصدار (ARC gis V- 10. 3)

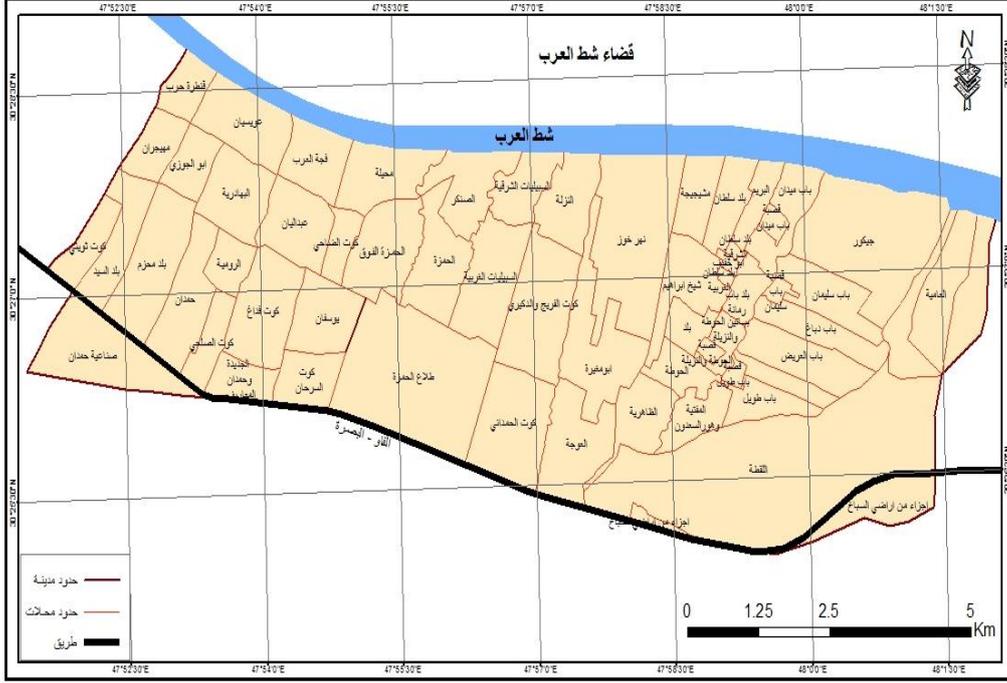
خريطة (١) مدينة أبي الخصب في محافظة البصرة لعام ٢٠٢٣



المصدر : عمل الباحثة بالاعتماد على جمهورية العراق ، وزارة البلديات والاشغال العامة ، بلدية البصرة ، قسم التخطيط والمتابعة ، خريطة محافظة البصرة بمقياس رسم ١:٥٠٠٠٠٠ .

التحليل المكاني لمراكز الرعاية الصحية الأولية في مدينة أبي الخصب باستخدام نظم المعلومات الجغرافية

خريطة (2) الاحياء السكنية في مدينة أبي الخصب لعام 2023



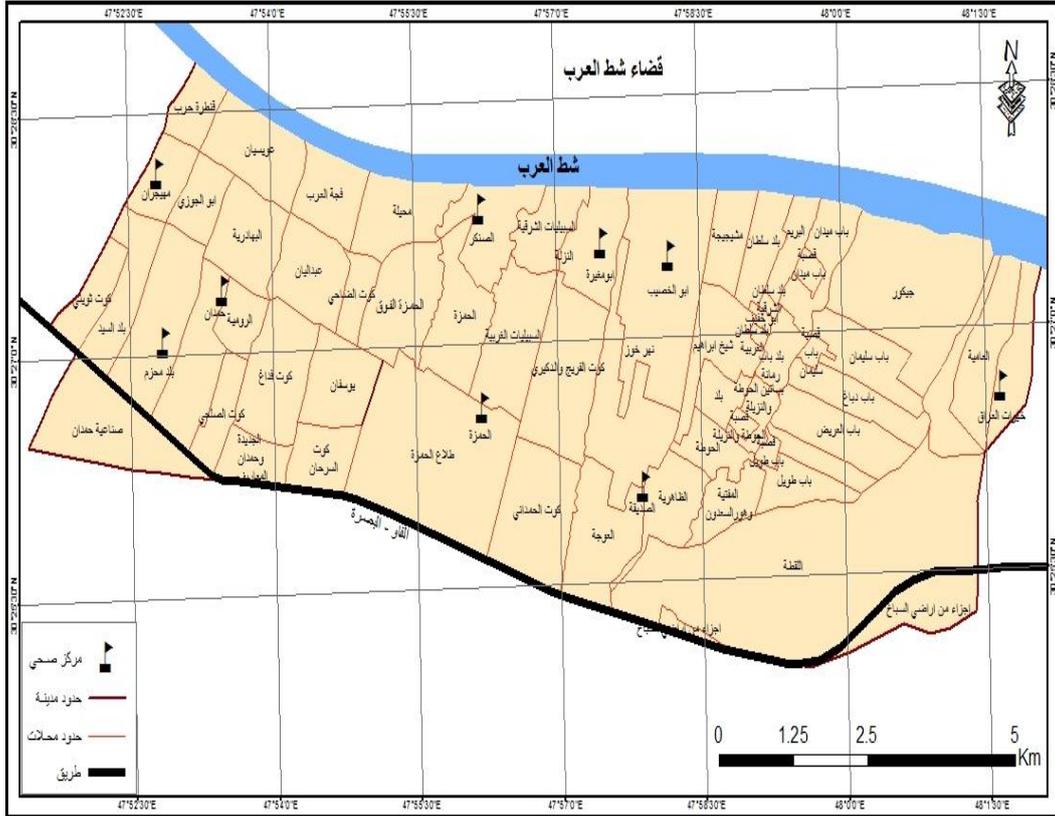
المصدر : جمهورية العراق ، محافظة البصرة، مديرية بلديات البصرة ، خريطة التصميم الاساس لمدينة أبي الخصب، بمقياس 1:10000 ، 2023 .

مراحل العمل : تضمنت عدة خطوات متتالية وعلى النحو الآتي :

- ١- الحصول على أسماء وعدد وأماكن مراكز الرعاية الصحية الأولية في مدينة أبي الخصب للعام ٢٠٢٣.
- ٢- للتأكد من صحة مواقع المراكز كل حسب موقعه الحقيقي المتحصلة من قطاع الصحة في قضاء أبي الخصب تم اعتماد جهاز تحديد المواقع العالمي (GPS) نوع (MAGELLAN) موديل (eXporist300 v2.1..25) .
- ٣- قامت الباحثة بإنشاء طبقة نقطية (Point Shape file) لتمثيل المراكز على أساس خريطة منطقة الدراسة الإدارية، لإجراء عمليات تحليل ومعالجة البيانات مكانياً وإحصائياً داخل بيئة (Arc Toolbox)، لاحظ خريطة (٣) .
- ٤- إنتاج خرائط موضوعية في ضوء التحليلات المكانية التي أجريت على طبقة المراكز في المدينة داخل بيئة (ArcToolbox) في برنامج (Arc gis 10.3) .

٥- توزيع استمارة استبيان لمعرفة درجة رضا السكان بالخدمات الصحية المقدمة والمسافة المقطوعة للوصول إلى المراكز الصحية وبنسبة (٥%) كعينة من مجموع المجتمع .

خريطة (3) المراكز الصحية الأولية في مدينة ابي الخصب لعام 2023



المصدر : عمل الباحثه بالاعتماد على القطاع الصحي في قضاء ابي الخصب و خريطة 2

٦- الخروج بجملة من النتائج في ضوء تحليل الخرائط الموضوعية الناتجة عن التحليلات المكانية لمشكلة البحث .

أولاً : مفهوم مراكز الرعاية الصحية الأولية

بدأت فكرة تطبيق الرعاية الصحية الأولية عن طريق إنشاء مراكز الرعاية الصحية الأولية في خمسينيات القرن العشرين ، إذ بدأ تطبيقها وتطويرها في الهند ونيجيريا وإيران ، ولكن واجهت إخفاقات كبيرة في بداية الأمر بسبب النقص الشديد في الموارد و الإمكانيات المادية^(٣) . وبعد انعقاد المؤتمر الدولي عن الرعاية الصحية الأولية في (الماتا) بكازاخستان عام ١٩٧٨ وافقت جميع الدول الأعضاء لمنظمة الصحة العالمية على تبني استراتيجية الرعاية الصحية الأولية الشاملة لتحقيق هدف ((الصحة للجميع))^(٤) .

اعتمدت وزارة الصحة داخل العراق ميثاق حقوق المريض الذي يحدد مسؤوليات مرافق الرعاية الصحية الأولية في ضمان احترام ودعم أهم حقوق المرضى، بما في ذلك الحق في الحصول على الاهتمام والاحترام في بيئة نظيفة ومقبولة والتي ينظر لها من وجهة نظر المريض^(٥).

ثانياً: أهمية مراكز الرعاية الصحية الأولية

تشمل الرعاية الصحية الأولية الاحتياجات الصحية الأساسية للفرد والمجتمع وتتراوح بين التوعية والوقاية وصولاً إلى العلاج، إذ تقوم على توفير مجموعة من الخدمات الصحية الأساسية لجميع أفراد الأسرة بجودة عالية وتكلفة رمزية.

تعمل مراكز الرعاية الصحية الأولية على حماية وتعزيز حقوق المريض والعائلة، علماً بأن الطريقة التي يعبر بها المرضى عن حقوقهم ومسؤولياتهم عميقة الجذور في التقاليد والأعراف الثقافية للعراق، وينبغي على قيادة مراكز الرعاية الصحية الأولية توجيه الموظفين بتحمل مسؤولية حماية هذه الحقوق وتتضمن الحقوق الخاصة بالمريض ما يأتي^(٦):

- ١- الرعاية التي تنطوي على الرحمة ومراعاة شعور الآخرين واحترام قيم المريض الشخصية ومعتقداته حتى نهاية الحياة.
- ٢- احترام حاجة المريض للخصوصية أثناء الاستشارة والفحص والعلاج.
- ٣- حماية المريض من الاعتداء الجسدي واللفظي.
- ٤- حماية المعلومات الشخصية للمريض من فقدان أو إساءة الاستعمال.
- ٥- مشاركة الأسرة والفرد في عملية الرعاية.

ثالثاً : التوزيع المكاني لمراكز الرعاية الصحية الأولية في مدينة أبي الخصب

توجد في مدينة أبي الخصب ، والذي يعود تاريخ تأسيسها الى القرن الثامن الميلادي^(٧) ، مجموعة من المراكز الصحية الأولية منتشرة فيها تقدم الخدمات الطبية لسكان المدينة ، وقد أنشئ أول مركز صحي في القضاء سنة ١٩٢٠ في المدينة وكان المركز الوحيد في القضاء^(٨) ، يوجد في مدينة أبي الخصب حالياً (٩) مراكز إضافة إلى مقر القطاع منتشرة وموزعة على معظم مناطق وأحياء المدينة البالغ عددها (322227 نسمة)^(٩) لاحظ خريطة (٤) و جدول (١) ، يبلغ عدد الأطباء العاملين في هذه المراكز (36 طبيباً) أعداد أصحاب المهن الطبية (83) موزعين بواقع (٥٥ طبيب أسنان و 28 صيدلياً) ، فيما كانت أعداد المهن الصحية (74) موزعين بواقع (٣١ ممرضاً و 43 عامل مختبر) ، أما أعداد الإداريين العاملين فيها كان (160 موظفاً) بواقع (101 موظفاً إدارياً و 24 عامل خدمات و ٣٥ فنياً) لاحظ جدول (٢) وكما يأتي

التحليل المكاني لمراكز الرعاية الصحية الأولية في مدينة أبي الخصيب باستخدام نظم المعلومات الجغرافية

جدول (١) المراكز الصحية الأولية ونطاق الخدمة في مناطق وأحياء مدينة أبي الخصيب لعام ٢٠٢٣

ت	المركز	مناطق الخدمة
١	أبي الخصيب	جلا ب ، حزبة ، جيكور ، باب سليمان ، الساحل ، باب ميدان ، مشيججة ، العميرية ، أهل عبد ، باب سلطان
٢	أبو مغيرة	نهر خوز ، أبو كوصره ، السيلليات ، طريق الصحراء ، الطريزاوية ، أبو مغيرة
٣	الحمزة	حي العسكري ، اللقطة الزراعية ، حي الشهداء ، معهد الصناعة ، الطريق الوسطي ، مدينة الأندلس
٤	الصديقة	النزيلة ، ساحة القدس ، اللقطة ، الحوطة ، البلد ، شيخ إبراهيم ، تدمر ، العوجه ، الظاهرية
٥	الصنكر	محيله ، سيد حامد ، الحمزة ، الخطوة ، محيلة الشط ، الصنكر
٦	بلد محزم	بلد محزم ، كوت ثويني ، طريق الداخلي ، بلد السيد ، صناعة حمدان
٧	حمدان	حمدان بلد ، كوت ثويني ، كوت الصلحي ، الرومية ، كوت فداغ ، محيلة الصكاروه ، البز ، يوسفان
٨	الخيرات	دور الأسمدة ، الفياضي ، العامية
٩	مهيجران	مهيجران ، قنطرة حرب ، عويسيان ، فريج الصخر ، كوت الضاحي ، أبو الجوزي ، عبدليان ، البهادرية ، محولة الزهير ، فجة العرب ، طريق الجليبي ، فجة النعمة ، جرداغ الشيخ ، كوت المظفر ، بلد محزم ، سيد غريب ، بلد سلامة

المصدر : مديرية صحة البصرة ، قطاع الصحة في أبي الخصيب ، بيانات رسمية غير منشورة ، ٢٠٢٣

جدول (٢) أعداد الأطباء والمهن الطبية والصحية والإدارية للمراكز الصحية الأولية في مدينة أبي الخصيب

لعام ٢٠٢٣

ت	المركز	الأطباء	المهن الطبية		المهن الصحية			الإدارية		المجموع
			أسنان	صيادلة	تمريض	مختبر	إداري	خدمات	فني	
١	أبو الخصيب	٥	١٠	٤	٣	٤	١٨	٣	٣	٥٠
٢	أبو مغيرة	٥	٨	٤	٣	٥	١٧	٧	٧	٥٦
٣	الحمزة	٥	٥	٣	٣	٧	١٦	٢	١	٤٢
٤	الصديقة	٢	٥	٣	٥	٧	١٠	٢	٢	٣٦
٥	الصنكر	٣	٠	٣	٧	٦	٦	٢	٢	٢٩
٦	بلد محزم	٢	٠	٢	٢	٣	١٠	١	٣	٢٣
٧	حمدان	٧	١٠	٤	٢	٤	٧	٤	١	٣٩
٨	الخيرات	٣	٦	١	٣	٣	٦	١	٣	٢٦
٩	مهيجران	٤	١١	٤	٣	٤	١١	٣	٢	٤٢
	المجموع	٣٦	٥٥	٢٨	٣١	٤٣	١٠١	٢٤	٢٥	٣٤٣

المصدر : مديرية صحة البصرة ، قطاع الصحة في أبي الخصيب ، بيانات رسمية غير منشورة ، ٢٠٢٣

لاحظ خريطة (٤)، تبلغ مساحة المركز (١٠٥٠ م^٢) ويشكل نسبة (٩,٢%) من المساحة الكلية للمراكز في المدينة البالغة (١١٤٦٦ م^٢)، يبلغ مجموع الكادر الصحي في هذا المركز (٥٠٠) منتسبا) منهم (٥ أطباء) و (١٤) من ذوي المهن الصحية بواقع (١٠ أطباء أسنان و ٤ صيادلة)، وبلغ عدد منتسبي المهن الصحية (٧) بواقع (٣ ممرضين و ٤ عاملي مختبر)، أما الباقي فتوزعوا على (١٨ إداريا و ٣ عمال خدمات و ٣ فنيين) لاحظ جدول (٢) و شكل (١) .

يقدم المركز خدماته لسكان المناطق المذكورة والبالغ عددهم (٥٦٦٨٤ نسمة) وكان عدد المراجعين خلال عام ٢٠٢٣ (٤١٢٢٨ مراجعا) وبنسبة (٧٢,٧%) من مجموع سكان المناطق المجاورة للمركز، كان أعلاها في شهر كانون الثاني بواقع (٤٤٢٥ مراجعا) وأدناها خلال شهر تموز بواقع (٢٦١٣ مراجعا) لاحظ جدول (٣) .

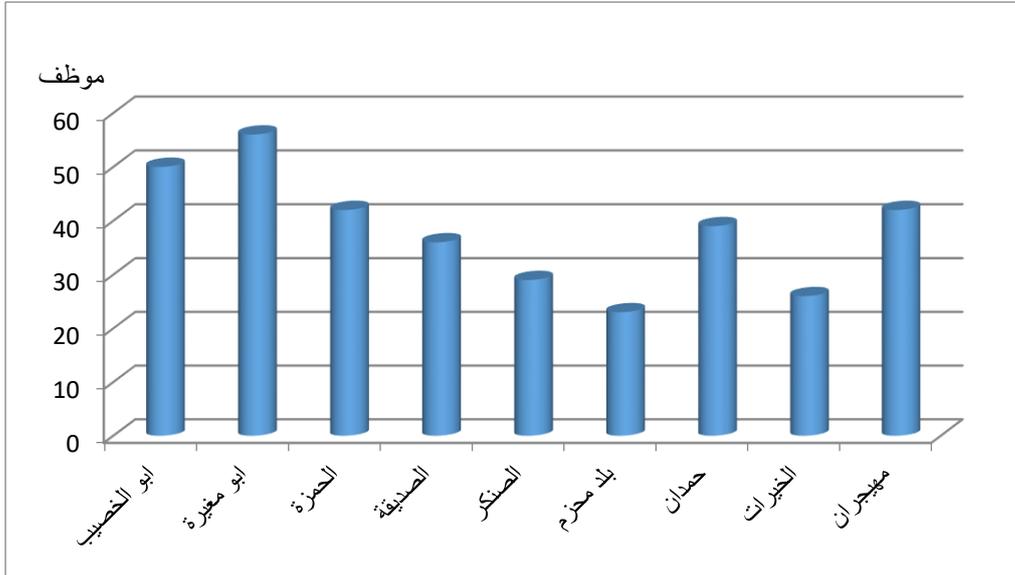
جدول (٣) أعداد المراجعين الشهرية والسنوية للمراكز الصحية الأولية في مدينة أبي الخصب لعام ٢٠٢٣

مهيجران	الخيرات	حمدان	بلد محزم	الصنكر	الصديقة	الحمزة	أبو مغيرة	أبو الخصب	
٢٦٦٧	١٠٤٥	٢٨١٥	٥٢٠	١١١٥	٢٠٤٦	٨٨١	١١٩٣	٤٤٢٥	ك٢
٢٢١٠	١٠٧٣	٢٣٤٩	٥٢٦	١٠٦٦	٢٠١٥	٦٦٤	١٠٧٠	٣٠٥٦	شباط
٢٣٨٢	١٠٣٦	٢٤٨٦	٤٨٨	١١٥٦	١٠٥٥	٧٠٤	١١٥١	٣١٩٦	آذار
١٨٨٥	٨٢١	٢٠٤٩	٤٥٤	٩٥٠	٧٦١	٦٠٢	٩٠٦	٣٨٠٨	نيسان
١٨٨٢	٧٢٦	٢٠٢٢	٣٣٥	٩١٩	٩٤٣	٦١٧	٨٦٥	٣٠٨٦	آيار
٢٥٥٠	٩٢٨	١٧٣٢	٥٠٥	١٢١٣	٩٢٦	٧٥٩	١٣٨٤	٣٢٢٩	حزيران
١٤٨٩	٥٥٧	١٧٩٦	٣٠٥	٩٤٠	٧٧٢	٥٢٠	٩٠٧	٢٦١٣	تموز
١٨٠١	٨٦٠	٢٤٩٣	٤٥١	١١٨١	٨٥٧	٦٢٢	١٠٢٣	٣٠٧٢	آب
٢٨٦٢	٨٠٩	٢٦٨٥	٤٠٠	١١١٦	٨٦٣	٧٣٤	١٢١٥	٣٢٢٤	أيلول
٢٧٠٧	٨٦٦	٢٥٢٦	٤١٦	١١٢٨	١٠٩٦	٧١٣	١٤١١	٣٢٢٦	ت١
٢٤٨٤	١٢٨٦	٢٤٥٩	٦٤٢	١٣٧٩	٥٢٨	١١٠٣	١٣٤٥	٣٩٦٨	ت٢
٣٠١٠	١٠١٤	٢٧٩١	٦٣٠	١٣٠٢	١٣٥٠	٧٨٨	١٢٢١	٤٣٢٥	ك١
٢٧٩٢٩	١١٠٢١	٢٨٢٠٣	٥٦٧٢	١٣٤٦٥	١٣٢١٢	٨٧٠٧	١٣٦٩١	٤١٢٢٨	المجموع

المصدر : مديرية صحة البصرة ، قطاع الصحة في أبي الخصب ، بيانات رسمية غير منشورة ،

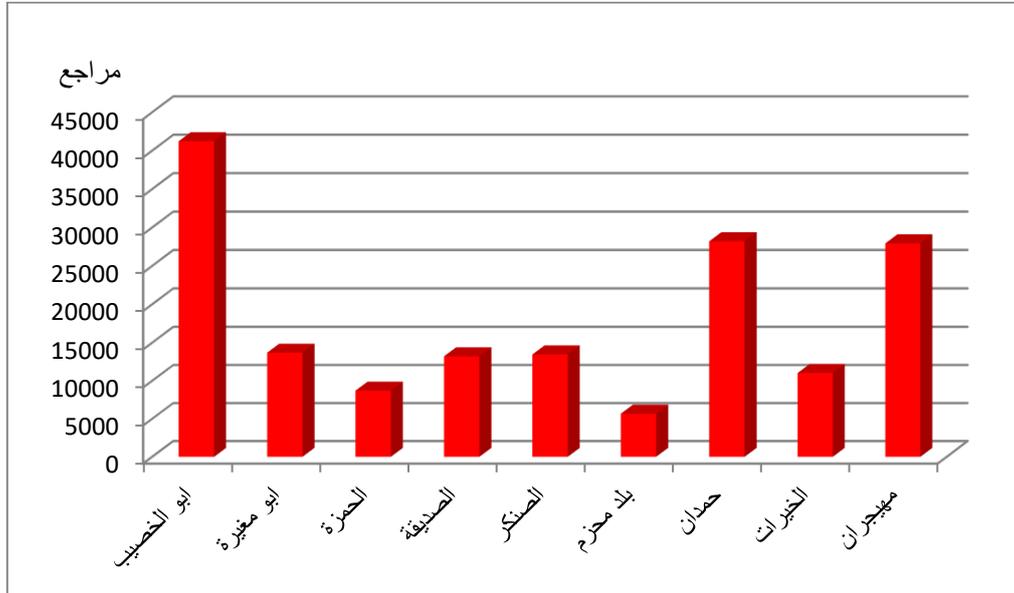
التحليل المكاني لمراكز الرعاية الصحية الأولية في مدينة أبي الخصب باستخدام نظم المعلومات الجغرافية

شكل (١) أعداد الكوادر الوظيفية في المراكز الصحية الأولية في مدينة أبي الخصب لعام ٢٠٢٣



المصدر : عمل الباحثة اعتمادا على مديرية صحة البصرة ، قطاع الصحة في أبي الخصب ، بيانات رسمية غير منشورة ،

شكل (٢) أعداد المراجعين السنوي في المراكز الصحية الأولية في مدينة أبي الخصب لعام ٢٠٢٣



المصدر : عمل الباحثة اعتمادا على مديرية صحة البصرة ، قطاع الصحة في أبي الخصب ، بيانات رسمية غير منشورة ، ٢٠٢٣

٢- مركز أبو مغيرة مركز للرعاية الصحية الأولية

يقع في منطقة أبو مغيرة ويخدم كلا منطقة أبو كوصره والسبيليات وطريق الصحراء والطريزوية إضافة إلى منطقة أبو مغيرة، تبلغ مساحة المركز (٧٢٠ م^٢) ويشكل نسبة (٦,٣%) من المساحة الكلية للمراكز في المدينة البالغة (١١٤٦٦ م^٢)، بلغ مجموع الكادر الصحي في هذا المركز (٥٦ منتسبا) منهم (٥ أطباء) و (١٢) من ذوي المهن الصحية بواقع (٨ أطباء أسنان و ٤ صيادلة)، فيما بلغ عدد منتسبي المهن الصحية (٨) بواقع (٣ ممرضين و ٥ عاملين في المختبر)، أما الموظفين الإداريين فكان مجموعهم (٣١ منتسبا) توزعوا بواقع (١٧ إداريا و ٧ عمال خدمات و ٧ فنيين). يقدم المركز خدماته لسكان المناطق المذكورة والبالغ عددهم (٣١٠٩٥ نسمة) وبلغ عدد المراجعين خلال عام ٢٠٢١ (١٣٦٩١ مراجعا) وبنسبة (٤٤,٠%) من مجموع سكان المناطق المجاورة للمركز، كان أعلاها في شهر تشرين الأول بواقع (١٤١١ مراجعا) وأدناها خلال شهر تموز بواقع (٨٦٥ مراجعا) لاحظ جدول (٣).

٣- مركز الحمزة للرعاية الصحية الأولية

يقع في منطقة الحي العسكري (الحمزة الفوق سابقا) ويخدم كلا من حي العسكري ومنطقة اللقطة الزراعية وحي الشهداء ومعهد الصناعة والطريق الوسطي ومدينة الأندلس، تبلغ مساحة المركز (٣٠٠٠ م^٢) ويشكل نسبة (٢٦,٢%) من المساحة الكلية للمراكز في المدينة البالغة (١١٤٦٦ م^٢)، يبلغ مجموع الكادر الصحي في هذا المركز (٤٢ منتسبا) منهم (٥ أطباء) و (٨) من ذوي المهن الصحية بواقع (٥ أطباء أسنان و ٣ صيادلة)، أما منتسبي المهن الصحية فبلغ (١٠) بواقع (٣ ممرضين و ٧ عاملين مختبر)، أما الباقي فتوزعوا على (١٦ إداريا و ١ عامل خدمات و ٢ فنيين) لاحظ جدول (٢).

يقدم المركز خدماته لسكان المناطق المذكورة والبالغ عددهم (١٣٢٨٠ نسمة) وقد كان عدد المراجعين خلال عام ٢٠٢١ (٨٧٠٧ مراجعا) وبنسبة (٦٥,٦%) من مجموع سكان المناطق المجاورة للمركز، كان أعلاها في شهر تشرين الثاني بواقع (١١٠٣ مراجعا) وأدناها خلال شهر تموز بواقع (٥٢٠ مراجعا) كما في جدول (٣).

٤- مركز الصديقة للرعاية الصحية الأولية

يقع في منطقة العوجة ويخدم كلا من منطقة النزيلة وساحة القدس واللقطة والحوطة والبلا وشيخ إبراهيم وتدمر والظاهرية إضافة لمنطقة العوجة، تبلغ مساحة المركز (١٤٠٠ م^٢) ويشكل نسبة (١٢,٢%) من المساحة الكلية للمراكز في المدينة البالغة (١١٤٦٦ م^٢)، يبلغ مجموع

الكادر الصحي في هذا المركز (٣٦ منتسبا فقط) منهم (٢ أطباء) و (٨) من ذوي المهن الصحية بواقع (٥ أطباء أسنان و ٣ صيادلة) ، وبلغ عدد منتسبي المهن الصحية (١٢) بواقع (٥ تمريضيا و٧ عاملي مختبر) ، أما الباقي فتوزعوا على (١٠ إداريين و ٢ عمال خدمات و ٢ فنيين) .

يقدم المركز خدماته لسكان المناطق المذكورة والبالغ عددهم (٧٨٨٢٨ نسمة) وكان عدد المراجعين خلال عام ٢٠٢١ (١٣٢١٢ مراجعا) وبنسبة (١٦,٨%) من مجموع سكان المناطق المجاورة للمركز ، كان أعلاها في شهر كانون الثاني بواقع (٢٠٤٦ مراجعا) وأدناها خلال شهر تشرين الثاني بواقع (٥٢٨ مراجعا) .

٥- مركز الصنكر للرعاية الصحية الأولية

يقع في منطقة الصنكر ويخدم كلا منطقة محيلة وسيد حامد والحمزة والخطوة ومحيلة الشط إضافة إلى الصنكر ، تبلغ مساحة المركز (٦٥٦ م^٢) ويشكل نسبة (٥,٧%) من المساحة الكلية للمراكز في المدينة البالغة (١١٤٦٦ م^٢) ، يبلغ مجموع الكادر الصحي في هذا المركز (٢٩) منتسبا فقط) منهم (٣ أطباء) و (٣) من ذوي المهن الصحية متمثلا ب(٣ صيادلة) ، أما عدد منتسبي المهن الصحية فبلغ (١٣) بواقع (٧ تمريضيا و٦ عامل مختبر) ، أما الباقي فتوزعوا على (٦ إداريين و ٢ عمال خدمات و ٢ فنيين) .

يقدم المركز خدماته لسكان المناطق المذكورة والبالغ عددهم (٢٣٩٦٩ نسمة) وكان عدد المراجعين خلال عام ٢٠٢١ (١٣٤٦٥ مراجعا) وبنسبة (٥٦,٢%) من مجموع سكان المناطق المجاورة للمركز ، كان أعلاها في شهر تشرين الثاني بواقع (١٣٧٩ مراجعا) وأدناها خلال شهر آيار بواقع (٩١٩ مراجعا)

٦- مركز بلد محزم للرعاية الصحية الأولية

يقع هذا المركز في منطقة بلد محزم ويخدم إضافة إلى هذه المنطقة كلا من منطقة كوت ثويني وطريق الداخلي لقضاء أبي الخصيب وبلد السيد وصناعية حمدان ، تبلغ مساحة المركز (٢٥٠٠ م^٢) ويشكل نسبة (٢١,٨%) من المساحة الكلية للمراكز في المدينة، يبلغ مجموع الكادر الصحي في هذا المركز (٢٣ منتسبا) منهم (٢ أطباء) و من ذوي المهن الصحية (٢ صيادلة) ، أما منتسبي المهن فكانوا (٢ تمريضيان و٣ عمال مختبر) ، أما الباقي فتوزعوا على (١٠ إداريين و ٣ عمال خدمات و ١ فني) .

يقدم المركز خدماته لسكان المناطق المذكورة والبالغ عددهم (٣١٠٠٥ نسمة) وكان عدد المراجعين خلال عام ٢٠٢١ (٥٦٧٢ مراجعا) وبنسبة (١٨,٣%) من مجموع سكان المناطق

المجاورة للمركز ، كان أعلاها في شهر تشرين الثاني بواقع (٦٤٢ مراجعا) وأدناها خلال شهر تموز بواقع (٣٠٥ مراجعا) .

٧- مركز حمدان للرعاية الصحية الأولية

يقع في منطقة حمدان ويخدم كلا من منطقة حمدان بلد وكوت ثويني وكوت الصلحي والرومية و كوت فداغ ومحيلة الصكاروة واليز ويوسفان ، تبلغ مساحة المركز (٢٤٠ م^٢) ويشكل نسبة (٢,١%) من المساحة الكلية للمراكز في المدينة ، يبلغ مجموع الكادر الصحي في هذا المركز (٣٩ منتسبا) منهم (٧ أطباء) و (١٤) من ذوي المهن الصحية بواقع (١٠ أطباء أسنان و ٤ صيادلة)، وبلغ عدد منتسبي المهن الصحية (٦) بواقع (٢ تمريض و٤ عمال مختبر) ، أما المنتسبين الإداريين فتوزعوا على (٧ إداري و ١ عامل خدمات و ٤ فنيين) .

يقدم المركز خدماته لسكان المناطق المذكورة والبالغ عددهم (٣٧٧٠٧ نسمة) وكان عدد المراجعين خلال عام ٢٠٢١ (٢٨٢٠٣ مراجعا) وبنسبة (٧٤,٨%) من مجموع سكان المناطق المجاورة للمركز ، كان أعلاها في شهر كانون الثاني بواقع (٢٨١٥ مراجعا) وأدناها خلال شهر حزيران بواقع (١٧٣٢ مراجعا) .

٨- مركز الخيرات للرعاية الصحية الأولية

يقع في منطقة دور الأسمدة ويخدم إضافة لهذه المنطقة منطقة الفياضي والعامية لاحظ خريطة (٤)، تبلغ مساحة المركز (١٦٩٠ م^٢) ويشكل نسبة (١٤,٧%) من المساحة الكلية للمراكز في المدينة ، يبلغ مجموع الكادر الصحي في هذا المركز (٢٦ منتسبا) منهم (٣ أطباء) و (٧) من ذوي المهن الصحية بواقع (٦ أطباء أسنان و صيدليا واحدا) ، وبلغ عدد منتسبي المهن الصحية (٦) بواقع (٣ ممرضين و٣ عمال مختبر) ، أما الباقي فتوزعوا على (٦ إداريين و ٣ عمال خدمات و فني واحد) .

يقدم المركز خدماته لسكان المناطق المذكورة والبالغ عددهم (١٢٦٣٢ نسمة) وكان عدد المراجعين خلال عام ٢٠٢١ (١١٠٢١ مراجعا) وبنسبة (٨٧,٢%) من مجموع سكان المناطق المجاورة للمركز ، كان أعلاها في شهر تشرين الثاني بواقع (١٢٨٦ مراجعا) وأدناها خلال شهر تموز بواقع (٥٥٧ مراجعا) .

٩- مركز مهيجران للرعاية الصحية الأولية

يقع في منطقة مهيجران ويخدم كلا من منطقة قنطرة حرب وعويسيان وفريج الصخر وكوت الضاحي وأبو الجوزي وعبدليان والبهادرية ومحولة الزهير وفجة العرب وطريق الجليبي وفجة النعمة وجرداغ الشيخ وكوت المظفر وسيد غريب وبلد سلامة إضافة لمنطقة مهيجران لاحظ خريطة (٤)،

تبلغ مساحة المركز (٢١٠ م^٢) ويشكل نسبة (١,٨%) من المساحة الكلية للمراكز في المدينة البالغة (١١٤٦٦ م^٢) ، يبلغ مجموع الكادر الصحي في هذا المركز (٤٢ منتسبا) منهم (٤ أطباء) و (١٥) من ذوي المهن الصحية بواقع (١١ أطباء أسنان و ٤ صيادلة) ، وبلغ عدد منتسبي المهن الصحية (٧) بواقع (٣ ممرضين و ٤ عمال مختبر) ، أما الباقي فتوزعوا على (١١ إداريا و ٢ عمال خدمات و ٣ فنيين) لاحظ جدول (٢) .

يقدم المركز خدماته لسكان المناطق المذكورة والبالغ عددهم (٣٧٠٢٧ نسمة) وكان عدد المراجعين خلال عام ٢٠٢١ (٢٧٩٢٩ مراجعا) وبنسبة (٧٥,٤%) من مجموع سكان المناطق المجاورة للمركز ، كان أعلاها في شهر كانون الأول بواقع (٣٠١٠ مراجعا) وأدناها خلال شهر تموز بواقع (١٤٨٩ مراجعا) لاحظ جدول (٣) .

بناء على ما تقدم يتضح أن المراكز الصحية الأولية موزعة على جميع مناطق وأحياء مدينة أبي الخصب نظريا وقد حددت لها أقاليم من قبل دائرة صحة البصرة ويعمل في تلك المراكز ملاك كبير من الأطباء والمهن الطبية والصحية والإداريين والفنيين وعمال الخدمات لتلبية الحاجة الفعلية للسكان في المدينة من الخدمات الصحية الأولية والارتقاء بمستوى هذه الخدمات على الرغم من التوزيع غير العادل.

رابعا : كفاءة الخدمات الصحية في مراكز الرعاية الصحية الأولية في مدينة أبي الخصب

يحتل مفهوم الكفاءة (Competence) أهمية كبيرة في الدراسات الجغرافية كونها تعد مؤشرا مهما في أداء الوظيفة أو الظاهرة الجغرافية، وهو مفهوم أستخدم قديما لتقديم أي عمل أو خدمة^(١٠)، وجغرافيا تعرف بأنها استخدام المؤسسة للعناصر البشرية العاملة فيها بما يحقق أهدافها بأقل جهد وأقصر مدة^(١١) .

١- هناك مجموعة من المعايير التي يتم من خلالها التعرف على كفاءة استخدام العاملين في المؤسسات الصحية في ضوء توزيعهم المتوازن حسب اختصاصاتهم وفق مقاييس محلية أو عالمية بعضها خاصة بالأطباء وبعضها خاصة بذوي المهن الطبية والصحية وأخرى تهتم بكفاءة الموقع الجغرافي والمساحي وسهولة الوصول للمركز الصحي إضافة إلى مستوى درجة الرضا من قبل السكان المستفيدين من تلك الخدمات وهي كما يأتي:

٢- المعايير الخاصة بكفاءة العاملين في المراكز الصحية

أ- معدل الأطباء للسكان / بلغ المعدل في مدينة أبي الخصب (١ : ٨٩٥٠) وهو أعلى ب (٨,٩٥) مرة طبقا للمعيار المحلي والبالغ (١ : ١٠٠٠)^(١٢) ويعد مؤشرا خطيرا على ضعف وقصور كبير في تقديم الخدمات الطبية من قبل الأطباء نتيجة الضغط السكاني

عليهم ، وعلى هذا الأساس فإن هناك حاجة فعلية لـ (٢٨٦) طبيباً لتغطية حاجة السكان الطبية حسب المؤشرات البشرية للمعيار الصحي العراقي ، وعند محاولتنا تطبيق المعيار العالمي (١ : ٤٠٠) ^(١٣) نجد من الصعوبة تطبيقه في الوقت الحاضر لوجود نقص كبير جدا في عدد الأطباء الحاليين بمدينة أبي الخصيب .

ب- معدل الأطباء للمرضين والممرضات / بلغ المعدل (١:٠,٨٦) في مدينة أبي الخصيب وعند تطبيق المعيار المحلي البالغة (٤:١) تكون الحاجة الفعلية هي (١١٣ ممرضا وممرضة) أما إذا طبق المعيار العالمي البالغ (٣:١) فتكون الحاجة الفعلية الحالية أقل وهي (٧٧ ممرضا وممرضة) ، وهذا الانخفاض يؤدي إلى خلل في عمل الأطباء نتيجة لقيامهم بأعمال ترميضية وهذا يعود إلى النظرة الاجتماعية الدونية لمهنة التمريض وخاصة لجنس الإناث .

ج- معدل الأطباء لذوي المهن الصحية / إن المعدل العالمي هو (٣:١) أي طبيب لكل ثلاث من ذوي المهن الصحية (تمريض، عامل مختبرات) ففي المراكز الصحية لمدينة أبي الخصيب كان (٢:١) أي هناك نقص بالحاجة الفعلية بلغ (٣٤) من ذوي المهن الصحية مقابل الأطباء العاملين حاليا في المدينة .

د- معدل أطباء الأسنان للسكان / بلغ عدد أطباء الأسنان في مدينة أبو الخصيب (٥٥ طبيبا) بينما بلغ عدد سكان المدينة (٣٢٢٢٢٧ نسمة) وباعتماد المعيار المحلي (١:٢٠٠٠٠٠) بهذا صار المعدل (١:١٦١١١) أي بزيادة عن الحاجة الفعلية بلغت (٣٩ طبيبا) .

هـ- معدل ذوي المهن الصحية للسكان / يبلغ المعيار المحلي لذوي المهن الصحية (١:٤٥٠٠) ويتطبيق هذا المعيار في مراكز مدينة أبي الخصيب الصحية يكون المعدل (١:٤٣٥٤) أي أن هناك حاجة فعلية لـ (٦٤٢ موظفا) .

و- معدل الصيادلة للسكان / بلغ عدد الصيادلة العاملين في مراكز مدينة أبي الخصيب الصحية (٢٨ صيدليا) وعند تطبيق المعيار المحلي لعدد الصيادلة مقابل السكان والبالغ (١:٢٠٠٠٠) يتضح بأن (١:١١٥٠٨) أي أن هناك زيادة في عدد الصيادلة يصل إلى (١٢ صيدليا) .

٣- المعايير الخاصة بكفاءة الموقع المساحي والجغرافي للمراكز الصحية

إن كفاءة الموقع المساحي للمراكز الصحية تحدد من خلال مقارنتها بعدد السكان وتطابقها مع المؤشرات التخطيطية المعتمدة في ذلك على تحديد المساحة الصحية المطلوبة ، إذ حدد المعيار المحلي (٥٠٠٠ م^٢) لكل مركز صحي ^(١٤) ، بينما توجد (٩) مراكز صحية في المدينة

بمساحة (١١٤٦٦ م^٢) وبهذا تشكل نسبة (٢٥,٤٨ %) من كفاءة المعيار ، وعلى هذا فإن المدينة تحتاج الى مساحة إضافية تقدر (٣٣٥٣٤ م^٢) حاليا لتغطية النقص الحاصل في المساحات المحددة للمراكز الموجودة فعلا في المدينة .

أما عدد المراكز مقارنة بعدد السكان الفعلي في المدينة فقد حدد المعيار المحلي (١٠٠٠٠٠ نسمة) لكل مركز وعلية فإن المدينة تحتاج حاليا الى (٢٣) ، مما انعكس على ارتفاع معدل المرضى والمراجعين وتدني مستوى العناية الذي يحصلون عليه في تلك المراكز ، ويشكل معيار كثافة السكان مقابل المراكز الصحية أحد أهم الأسس المعتمدة في التصنيف بوصفه يقدم للمخططين وأصحاب القرار مقياسا يمكن من خلاله تحديد اتجاهات تنمية تلك المراكز الصحية^(١٥).

٤- سهولة الوصول إلى المراكز الصحية

يعد معيار سهولة الوصول أو زمن الوصول من المعايير المهمة في قياس كفاءة الموقع للمراكز الصحية في المدينة، أن هذا المعيار لم يكن موحدًا بين دول العالم نظرا للاختلافات الطبيعية كالمناخ والسطح فيها، وقد حدد المعيار المحلي (٧٠٠ متر) يقطعها الفرد للوصول إلى أقرب مركز صحي، مما يعني قطع تلك المسافة ب (١٠) دقائق^(١٦)، أن مدينة أبي الخصيب تحتوي على (٩) مراكز تخدم (٦١) حيا سكنيا ومنطقة موزعة على شكل قطاعات صحية تتباين أعداد هذه الأحياء في تلك القطاعات لاحظ جدول (١) وبالتالي قد تعين على الكثير من السكان قطع مسافات طويلة وبكلف مادية للوصول إلى تلك المراكز، تبين من جدول (٤) أن زمن الوصول مشيا على الأقدام قد بلغ (٤٤,٢ %) في حين بلغت (٥٥,٨ %) مستقلا سيارة أو تك تك، أما الزمن المقطوع للوصول إلى تلك المراكز فكان (٥٨,٦ %) لأكثر من ١٠ دقائق، ناهيك عن اضطرار السكان استخدام السيارة أو التاك تك للوصول إلى المركز الصحي في حالة وجود حالة مرضية حرجة مما يعني زيادة الأعباء المالية عليهم، بناء على ما تقدم يتضح بأن أعداد تلك المراكز لا يتناسب مع المناطق السكانية طبقا للمعيار المحلي المذكور أعلاه.

درجة الرضا

إن معرفة درجة رضا السكان عن الكادر الطبي والخدمات الصحية المقدمة في مراكز الرعاية الصحية الأولية يعد من الHمور المهمة في قياس مدى مقبولية مستوى الخدمة لدى المجتمع المستهدف ، يتضح من خلال استمارة الاستبيان في جدول (٥) أن نسبة (٥٥,١ %) من سكان مدينة أبي الخصيب غير راض ونسبة (١٥,٦ %) منهم راض بدرجة قليلة عما تقدمه تلك المراكز من خدمات ، في حين كانت نسبة الرضى بدرجة متوسطة (١٩,١ %) أما الرضى بدرجة جيدة فكانت بنسبة (١٠,٢ %) وهذا مؤشر على ضرورة العمل على تحسين أداء تلك المراكز

لكسب رضى المجتمع المستهدف وزيادة الثقة لدى سكان المدينة للوصول إلى الأهداف المنشودة لتقديم أفضل خدمات صحية يستحقها السكان .

جدول (٤) زمن الوصول إلى أقرب مركز صحي أولي (%) في مدينة أبي الخصيب لعام ٢٠٢٣

المجموع	مستقلا السيارة	مشيا على الأقدام	الزمن المقطوع للمركز الصحي
١٧,٥	١٠,٤	٧,١	أقل من ٥ دقائق
٢٣,٩	١٢,٦	١١,٣	٥ - ١٠ دقائق
٥٨,٦	٣٢,٨	٢٥,٨	أكثر من ١٠ دقائق
١٠٠	٥٥,٨	٤٤,٢	المجموع

المصدر : استمارة الاستبيان

جدول (٥) درجة رضا سكان مدينة أبي الخصيب (%) عن الخدمات المقدمة في المراكز الصحية لعام ٢٠٢٣

غير راض	راض بدرجة قليلة	راض بدرجة متوسطة	راض بدرجة جيدة
٥٥,١	١٥,٦	١٩,١	١٠,٢

المصدر : استمارة الاستبيان

خامسا: تطبيق أداة تحليل الحرم المكاني^(١٧) (Buffer) للمراكز الصحية في مدينة أبي الخصيب :

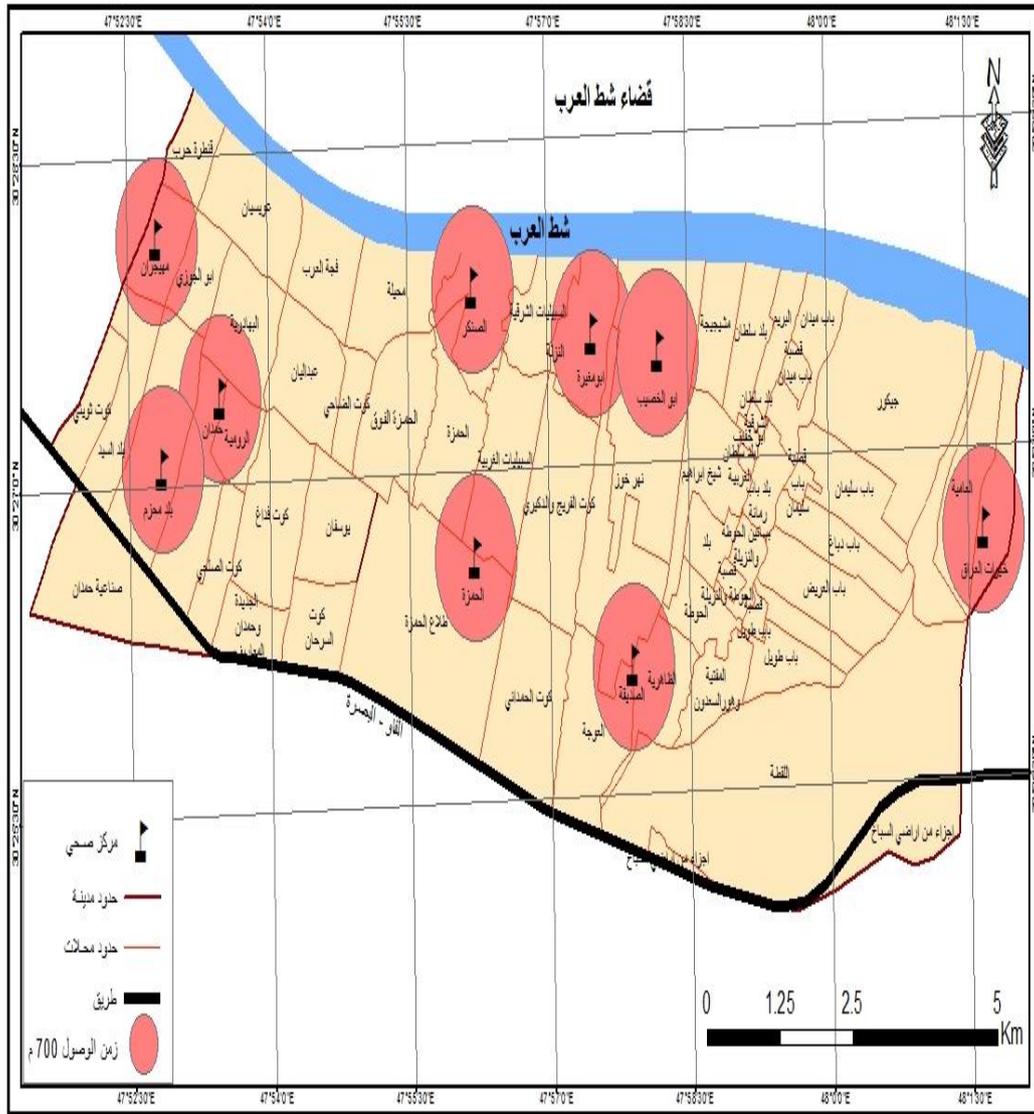
ويطلق عليه أيضاً (النطاق المكاني) او (نطاق الخدمة) وهو تحديد مسافة معينة كحرم أو منطقة اقتراب من معالم مكانية محددة . وتقوم الأداة بإنشاء مضلع Polygon على مسافة محددة -ثابتة أو متعددة حسب الاختيار ليكون هو منطقة الحرم المكاني للظاهرة التي قد تكون نقاطا أو خطوطا أو مضلعات .

باعتداد مسافة (٧٠٠ م)^(١٨) لنطاق الخدمة لكل مركز صحي في المدينة بلغت مساحة نطاق التأثير (13.854 كم٢) وبنسبة (١٩,٨%) من مساحة مدينة أبي الخصيب والبالغة (٦٩,٨٩ كم٢) ، لاحظ خريطة (٥) وبذلك بقت (٨٠,٢%) من مساحة المدينة بعيدة عن نطاق التأثير لتلك المراكز الصحية ، وإذا ما أخذ التداخل بين نطاقات التأثير للمراكز حمدان وبلد محرم

التحليل المكاني لمراكز الرعاية الصحية الأولية في مدينة أبي الخصيب باستخدام نظم المعلومات الجغرافية

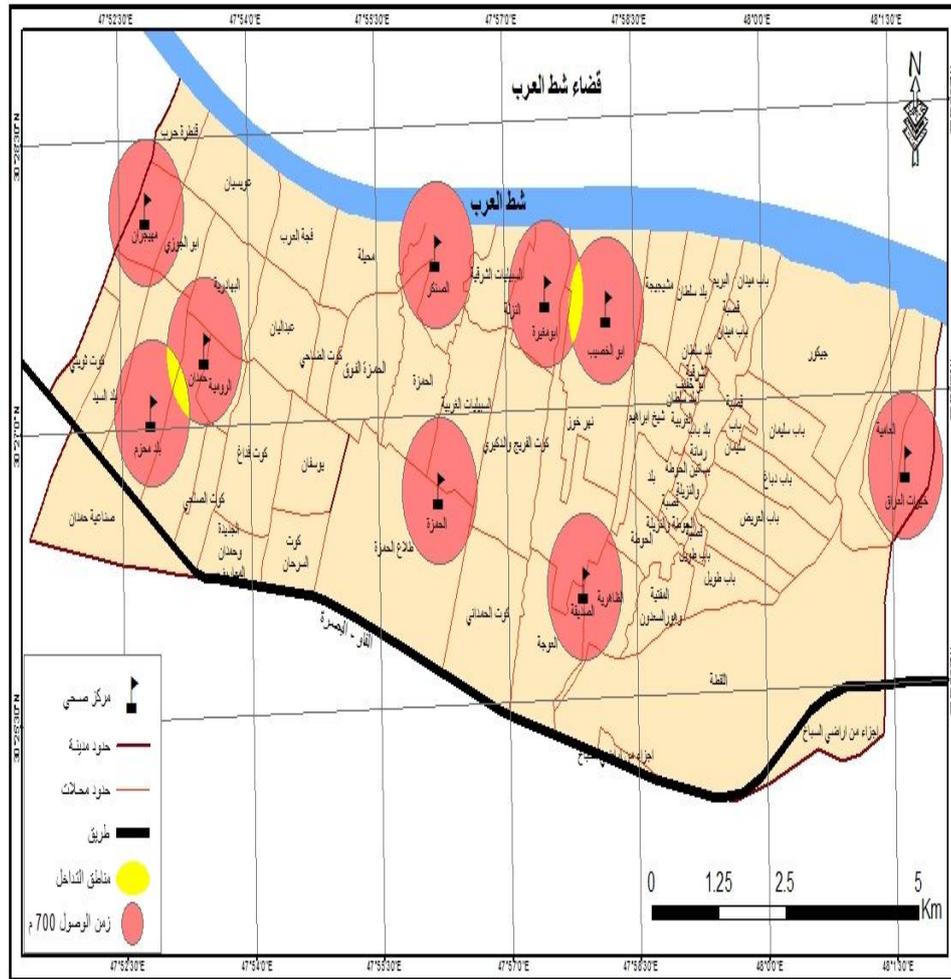
من جهة وأبي الخصيب وأبو مغيرة، من جهة أخرى فإن المساحة المتداخلة بلغت (٠,٢٧٧ كم^٢) مما يعني أن مساحة نطاق التأثير الحقيقية بعد استبعاد المساحة المتداخلة بين محطات تعبئة الوقود في منطقة الدراسة كان (١٣,٥٧٧ كم^٢) أي بنسبة (١٩,٤%) من مساحة

خريطة (5) مسافة زمن الوصول للمراكز الصحية الأولية في مدينة أبي الخصيب لعام 2023



المصدر: برنامج Arc gis 10.3

خريطة (6) مناطق التداخل في الحرم المكاني للمراكز الصحية الأولية في مدينة أبي الخصب لعام 2023



المصدر: برنامج Arc gis 10.3

المدينة الكلي ، لاحظ خريطة (٦) و هذا مؤشر آخر على سوء توزيع تلك المراكز وتركزها في أماكن معينة واقتربها من بعض و قلتها أو انعدامها في مناطق أخرى من المدينة .

بناء على ما تقدم يتضح بأن هناك خلافا واضحا في توزيع المراكز الصحية في مدينة أبي الخصب الأمر الذي يستدعي من الجهات ذات العلاقة كوزارة الصحة والتخطيط والمحافظات والبلديات والقائمقامية في قضاء أبي الخصب إعادة النظر في الخطط المستقبلية لإنشاء المراكز الصحية مواكبة للتوسع الكبير والمتسارع الحاصل في هذا القضاء على مختلف الأصعدة ولا سيما في الجانب السكاني .

النتائج

بناء على ما تقدم:

- ١- تبين من خلال الدراسة أن المستوى الصحي جاء بواقع متدن في المراكز الصحية في مدينة أبي الخصيب كافة.
- ٢- هناك خلل في توزيع الكوادر الصحية في المراكز الصحية في المدينة الأمر الذي يتطلب معه إعادة توزيع تلك الكوادر والحاجة الفعلية في المراكز وحسب أعداد السكان في مناطقها المحرومة.
- ٣- إن توزيع المراكز في مدينة أبي الخصيب يكاد أن يكون عشوائيا وغير منتظم.
- ٤- هناك حاجة فعلية لإنشاء مجموعة من المراكز الصحية في المدينة لمواكبة الزيادة المستمرة في سكان المدينة.

المقترحات

- ١- إيلاء أهمية قصوى للمدينة كونها قريبة من مركز محافظة البصرة و التأثير الناتج من هذا القرب الكبير سكانيا وحضاريا .
- ٢- ضرورة مواكبة التوسع الحضري المتسارع في لمنطقة الدراسة لتقديم أفضل الخدمات في قطاع الصحة الأولية .
- ٣- ضرورة إنشاء (٤) مراكز صحية على الأقل في المدينة للسنوات القادمة تخدم المناطق الشرقية في باب ميدان والحوطة والمناطق الغربية في فجة العرب ويوسفان وحسب توفر الأراضي لإقامة تلك المراكز .
- ٤- ضرورة اعتماد التقنيات الجغرافية الحديثة في الدراسات التطبيقية لما لها من فوائد كبيرة وخاصة في التخطيط الحضري والعمراني والاستعمالات المتعددة للأرض ومن ضمنها الاستعمال الصحي ومعالجة المشكلات الناجمة عن تلك النشاطات ووضع الحلول والمقترحات العلمية السليمة للجهات ذات العلاقة .

الهوامش

(1)Ali A. Al Maliki , Application of GIS and AHP method to support of selecting a suitable site for a lead pollution: case study , Misan Journal of Academic studies , 31 , 2017

(٢) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المجموعة الإحصائية السنوية، ٢٠٠١٩، تموز، ٢٠١٩، ص ١٨ .

(3)King ,M.&(1966) Medical Care in Developing Countries , Oxford University press,p21.

(٤) محمد بن مفرح بن شبلي القحطاني ، التنمية المكانية لمراكز الرعاية الصحية الأولية في منطقة أجد رفيدة بأقليم عسير في السعودية ، مجلة الجمعية الجغرافية الكويتية ، سبتمبر ، ١٩٩٤ ، ص ٤ .

(٥) دليل إدارة مراكز الرعاية الصحية الأولية في العراق ، وزارة الصحة العراقية ، دائرة الصحة العامة ، أكتوبر ، ٢٠١٢ ، ص ١٢

(٦) دليل إدارة مراكز الرعاية الصحية الأولية في العراق ، وزارة الصحة العراقية ، دائرة الصحة العامة ، أكتوبر ، ٢٠١٢ ، ص ١٣

(٧) عدنان عناد غياض العكيلي و محمد خضير سلمان العلي ، تطور الخدمات التعليمية في مدينة أبي الخصب ، مجلة دراسات البصرة ، السنة العاشرة ، العدد ١٩ ، ٢٠١٥ ، ص ٦ .

(٨) سوسن صبيح حمدان ، مدينة أبي الخصب دراسة في جغرافية المدن ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ١٩٩٧ ، ص ٥٥ .

(٩) مديرية صحة البصرة ، القطاع الصحي في أبي الخصب ، بيانات رسمية غير منشورة ، ٢٠٢٣ .

(10)Webster's the Dictionary Encyclopedia Britannia Ins (Philippe copy rights) byg,and cmerrin comp, 1971 , p60.

(١١) محمد صالح ربيع العجيلي ، الخدمات الصحية في مدينة بغداد ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٨٩ ، ص ١٢٠ .

(١٢) صلاح مهدي عريبي الزيايدي ، تقييم الكفاءة الصحية في قضاء القرنة ، مجلة آداب البصرة ، العدد: ٤٣ ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٧٠ .

(١٣) محمد خضير سلمان العلي ، واقع الخدمات الصحية في قضاء أبي الخصب "دراسة في جغرافية المدن" ، مجلة دراسات البصرة ، السنة الثانية ، العدد ١ ، ٢٠٠٧ ، ص ٣٠٢ .

(١٤) وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط الإقليمي ، أسس ومعايير مباني الخدمات العامة ، ١٩٧٧ ، ص ٣٥ .

(١٥) عادل عبد الامير عبود ، التباين المكاني لمؤشرات التنمية الصحية وآفاقها المستدامة في محافظة البصرة ، دراسة في جغرافية التنمية، مجلة دراسات البصرة ، السنة الحادية عشر، العدد ٢١ ، ٢٠١٦ ، ص ١٠١ .

(١٦) وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط الإقليمي، اسس ومعايير مباني الخدمات العامة ، ١٩٧٧، ص ٣١ .

(١٧) يمكن استخدام اداة (Buffer) في بيئة (ArcToolbox) من خلال Analysis Tools ثم

Buffer ثم Proximity

(١٨) وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط الإقليمي ، أسس ومعايير مباني الخدمات العامة ، ١٩٧٧ ، ص ٣١ .

المصادر

١-المصادر العلمية

٢. حمدان ، سوسن صبيح ، مدينة أبي الخصب دراسة في جغرافية المدن ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ١٩٩٧ .
٣. الزيايدي ، صلاح مهدي عريبي ، تقويم الكفاءة الصحية في قضاء القرنة ، مجلة آداب البصرة ، العدد ٤٣: ، ٢٠٠٧ .
٤. عبود، عادل عبد الأمير ، التباين المكاني لمؤشرات التنمية الصحية وآفاقها المستدامة في محافظة البصرة ، دراسة في جغرافية التنمية، مجلة دراسات البصرة ، السنة الحادية عشر، العدد ٢١ ، ٢٠١٦ .
٥. العجيلي ، محمد صالح ربيع ، الخدمات الصحية في مدينة بغداد ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٨٩ .
٦. العكيلى ، عدنان عناد غياض ومحمد خضير سلمان العلي ، تطور الخدمات التعليمية في مدينة أبي الخصب ، مجلة دراسات البصرة ، السنة العاشرة ، العدد ١٩ ، ٢٠١٥ .
٧. العلي ، محمد خضير سلمان ، واقع الخدمات الصحية في قضاء أبي الخصب "دراسة في جغرافية المدن" ، مجلة دراسات البصرة ، السنة الثانية ، العدد ١ ، ٢٠٠٧ .
٨. القحطاني ، محمد بن مفرح بن شبلي ، التنمية المكانية لمراكز الرعاية الصحية الأولية في منطقة احد رفيدة بأقليم عسير في السعودية ، مجلة الجمعية الجغرافية الكويتية ، سبتمبر ، ١٩٩٤ .

٢-المصادر الحكومية

١. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المجموعة الإحصائية السنوية، ٢٠٠١٩، تموز، ٢٠١٩ .
٢. دليل إدارة مراكز الرعاية الصحية الأولية في العراق ، وزارة الصحة العراقية ، دائرة الصحة العامة ، اكتوبر ، ٢٠١٢ .
٣. مديرية صحة البصرة ، القطاع الصحي في أبي الخصيب ، بيانات رسمية غير منشورة ، ٢٠٢٣ .
٤. وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط الإقليمي ، أسس ومعايير مباني الخدمات العامة ، ١٩٧٧ .

٣-المصادر الاجنبية

1-King ,M.&(1966) Medical Care in Developing Countries , Oxford

University press,p21.

2- Webster's the Dictionary Encyclopedia Britannia Ins (Philippe copy

rights) byg,and cmerrin comp, 1971 , p60.

ملحق (١)

مديرية تربية محافظة البصرة

محافظة البصرة

بسم الله الرحمن الرحيم

استمارة استبيان للبحث الميداني لقياس كفاءة الخدمات الصحية للمراكز الصحية في مدينة أبي

الخصيب

عزيزي المواطن إن استجابتك للأسئلة المطروحة في هذا الاستبيان دليل على مدى حرصك
ووعيك لأهمية تقديم مستوى أفضل من الخدمات الصحية في المراكز الصحية لمدينتك خدمة لك
ولعائلتك

الباحثة

ملاحظة :

١- عدم كتابة الاسم

٢- الإجابة بعلامة ()

١- ماهي وسيلة النقل المستخدمة لوصولك إلى المراكز الصحية الأولية في منطقتك؟

مشيا على الأقدام ()

بواسطة التكتك ()

بواسطة السيارة ()

٢- كم يستغرق الوقت لوصولك إلى المراكز الصحية الأولية في منطقتك .

أقل من ٥ دقائق	٥ - ١٠ دقائق	أكثر من ١٠ دقائق	
			مشيا على الأقدام
			بواسطة التكتك
			بواسطة السيارة

٣- درجة الرضا عن الخدمات المقدمة داخل المراكز الصحية الأولية في منطقتك .

غير راضٍ	راضٍ بدرجة قليلة	راضٍ بدرجة متوسطة	راضٍ بدرجة جيدة	راضٍ بدرجة جيدة جدا

٤- ماهي مقترحاتك لتطوير عمل المراكز الصحية الأولية في مدينتك :